

• **تذكرة**  
**مقدمة على** ٦٠٠٠٠٠





# في الحركة الشيوعية العالمية - حركة العمال - حركة التحرر القومي : في النظريات والبراري والحركات التي غيّرت وجه التاريخ

لمناسبة الذكرى الثلاثين لعصيان فرانكو

مبادئ الاشتراكية العالمية

- ٩ -

**التطور الاجتماعي :** عملية تاريخية على وتيرة متسارعة استمررت في العلاقات المتبادلة السابقة - المجتمعين المبرزين الأولين الذين عبر عليها التطور الاجتماعي التاريخي : المجتمع البشري البدائي ثم مجتمع الرق أو العبودية .

لقد راينا ان ستة ( فائون ) التطور الاجتماعي انه تطور نفسي ، اي يسير دائما الى امام ، وهذا التطور التقدمي يجري خلال اقطاف الصراع الذي نشته جماعي الشعب ضد القوى العاملة التي من مصلحتها المحافظة على النظام القديم .

اما الدفاع الى حقيقة هذا التطور التقدمي ، اي الى امام ، الى الاعمال دائما ، فهو طبيعة قوى الإنتاج - اي أدوات الإنتاج والناس العاملين في الإنتاج - المنتجين - التي تتميز بانها لا تبقى على نفس المستوى على مر العصور والازمان ، بل تتطور دائما الى امام ، تتقدم وتحسن وترفع مستواها باطراد فتدفع بالتالي الى اقامة علاقات انتاج جديدة ، علاقات الناس ببعضهم خلال عملية الإنتاج ، علاقات تتلاءم مع المستوى الجديد الذي يخلقه قوى الإنتاج .

ان طبيعة قوى الإنتاج ( أدوات الإنتاج والناس العاملين في الإنتاج ) التي تتميز باطراد النمو ، تروج في اسبيلها الى ارتباط المجتمع الانساني ، منذ ظهوره كمجتمع انساني ، بالعمل المنتج ، باستعمال الأدوات والآلات ، وبالتالي على الطبيعة بواسطة هذه الأدوات والآلات واستغلال الطبيعة اثر فاعلي من اجل كفا حاجاته المادية والروحية المتنامية باطراد .

هذا تميز لقيمة التوارث وتماثل الاجيال ، ان كل جيل يقتبس خبرة الجيل الذي سبقه ، يرت هذه الخبرة ، ويرث مستوى التطور الذي توصل اليه الجيل السابق ، ويكون من شأنه ، خلال سيرة كفا حاجاته الاقتصادية ، ان يسهم في التطور الذي يزدحم ، فحينئذ ان ترى تطور قوى الإنتاج ، لا خلال جيل واحد او عصر واحد ، بل خلال عملية تاريخية طويلة ، عبر عصور واجيال كثيرة .

لقد وصلنا ، في هذه العلاقات الان ، الى مرحلة انهيار النظام العبودي الذي ظهر النظام الذي يليه ، الثالث في تاريخ التطور الاجتماعي ، وهو النظام الاقطاعي . ولذلك كان من الضروري الاشارة الى العملية التاريخية الطويلة التي جرى فيها هذا التطور .

وكذلك من الجليل الاشارة الى الصلة الاساسية للتطور الاجتماعي التقدمي دائما ، ان الصلة الاساسية للتطور الاجتماعي التقدمي هي ان الصلة دائما هي ان هذا التطور لا يسير على وتيرة واحدة ، بل على اساس قانون التناذر .

لقد اثبت البحث التاريخي ما يلي :

● ان الصلة بين الانسان على الارض لا يزيد على مليون سنة ( عمر الكرة الارضية ٥٥٠٠ مليون سنة ) .

● ان الانسان ظل يعيش في عهد المسكن البدائي - عهد ما يسمى بالهجمة ، والصور الحجرية - ٩٩٠ ألف سنة . لقد احتاج الانسان الى حوالي مليون سنة ، ٩٩ بالمئة من حياته على الارض ، حتى يكون مجتمعه ويخرج من عصور « الهجمة » لا يطبق خلالها الاولى على طرق الكيفية .

● حيثما تسارعت وتيرة التطور ، فيكون نظام العبودية ( بشكل عام ) حوالي عشرة آلاف سنة . لقد استغل الانسان القادح ان يربي من كتفه اجمال العبودية خلال كفا عشرة آلاف سنة ( فارق بين هذه الفترة وفترة حوالي مليون سنة التي احتاجها الانسان للتخلص من عهود الهجمة ) .

● واستمر تسارع التطور الاجتماعي الى امام ، فعوالى الف سنة فقط استمر عهد الاقطاع ( بشكل عام ) . لقد احتاج الانسان لكفا للتخلص من عهود الاقطاع ( بشكل عام ) ، الى عشر امة التي احتاجها للتخلص من نظام العبودية .

● لا يزيد عمر النجم الارماني ( منذ التوراة البرجوازية الانجليزية في اواسط القرن السادس عشر ) على ٢٠٠ سنة . وهذا يعني ان كل عصر انساني من اكثر من ثلث الكرة الارضية ليجل منه النظام الاشتراكي .

● انما هذا يعني ان كل عصر انساني من اكثر من ثلث الكرة الارضية ليجل منه النظام الاشتراكي .

## طريق بطولي صفحات خالدة من تاريخ الحزب الشيوعي الاسباني

ول انشاء هذا الكفاح كان يفسد اكثر جلاء ابناء ان تشكيلات رجال الحزب المناهضين للحزب الشيوعي لا يستطيع ان يجابه مجموع قوى القمع من ذلك فقد كان من الصعب اكثر فاش تامين الاسلحة والمخازن والمعدات لرجال حرب المصائب .

ومع ان الجماهير كانت تعطف معاً عليها على رجال حرب المصائب ، وكانت ترى فيهم ابداً حليين ، لكن هذا الطوفان لم ينعكس الى سنة لشيء ومباشر ، مع ان هذا كان ضرورياً ، وكان رجال حرب المصائب يحولون عليه .

وبهذا وفي تشرين الاول ١٩٣٨ اجتمع مشترك بين الكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي الاسباني المركزية ، واللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الموحد في كاتالونيا واشترك فيه عدد من اعضاء اللجان السياسية والحزبية .

وحدث في الاجتماع تحليل الوضع وتقرير السنوات الاخيرة والمبادئ ( التبعة على ص ٤٠٠ عود ٧ )

**مقاتلو الفرق الدولية يقدمون أدوع مثال عن النزعة الاممية**

عندما بدأ التدخل الألماني والبريطاني لدعم الرجعية الاسبانية بقيادة الجنرال فرانكو الذي قام بالمصائب المسلح في ١٨ تموز ١٩٣٦ ، اشتبك الى جانب قوات حكومة الجبهة الشعبية المسلحة مقاتلو الفرق الدولية من ٥٥ بلداً ، ومن فلسطين ذهبت فرقة كبيرة من الشباب اليهود والعرب ( حوالي ٥٠٠ شاب ) لتعارب مع الشعب الاسباني .

وقد اعطى مقاتلو الفرق الدولية أدوع مثال عن النزعة الاممية ، وابداً اظهر صفات الرجل الثوري وانسان العالم المكون بروح الليتينية وبروح الاممية الشيوعية .

ول انشاء هذا الكفاح كان يفسد اكثر جلاء ابناء ان تشكيلات رجال الحزب المناهضين للحزب الشيوعي لا يستطيع ان يجابه مجموع قوى القمع من ذلك فقد كان من الصعب اكثر فاش تامين الاسلحة والمخازن والمعدات لرجال حرب المصائب .

ومع ان الجماهير كانت تعطف معاً عليها على رجال حرب المصائب ، وكانت ترى فيهم ابداً حليين ، لكن هذا الطوفان لم ينعكس الى سنة لشيء ومباشر ، مع ان هذا كان ضرورياً ، وكان رجال حرب المصائب يحولون عليه .

وبهذا وفي تشرين الاول ١٩٣٨ اجتمع مشترك بين الكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي الاسباني المركزية ، واللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الموحد في كاتالونيا واشترك فيه عدد من اعضاء اللجان السياسية والحزبية .

وحدث في الاجتماع تحليل الوضع وتقرير السنوات الاخيرة والمبادئ ( التبعة على ص ٤٠٠ عود ٧ )

**مقاتلو الفرق الدولية يقدمون أدوع مثال عن النزعة الاممية**

عندما بدأ التدخل الألماني والبريطاني لدعم الرجعية الاسبانية بقيادة الجنرال فرانكو الذي قام بالمصائب المسلح في ١٨ تموز ١٩٣٦ ، اشتبك الى جانب قوات حكومة الجبهة الشعبية المسلحة مقاتلو الفرق الدولية من ٥٥ بلداً ، ومن فلسطين ذهبت فرقة كبيرة من الشباب اليهود والعرب ( حوالي ٥٠٠ شاب ) لتعارب مع الشعب الاسباني .

وحدث في الاجتماع تحليل الوضع وتقرير السنوات الاخيرة والمبادئ ( التبعة على ص ٤٠٠ عود ٧ )

**مقاتلو الفرق الدولية يقدمون أدوع مثال عن النزعة الاممية**

عندما بدأ التدخل الألماني والبريطاني لدعم الرجعية الاسبانية بقيادة الجنرال فرانكو الذي قام بالمصائب المسلح في ١٨ تموز ١٩٣٦ ، اشتبك الى جانب قوات حكومة الجبهة الشعبية المسلحة مقاتلو الفرق الدولية من ٥٥ بلداً ، ومن فلسطين ذهبت فرقة كبيرة من الشباب اليهود والعرب ( حوالي ٥٠٠ شاب ) لتعارب مع الشعب الاسباني .

وقد اعطى مقاتلو الفرق الدولية أدوع مثال عن النزعة الاممية ، وابداً اظهر صفات الرجل الثوري وانسان العالم المكون بروح الليتينية وبروح الاممية الشيوعية .

ول انشاء هذا الكفاح كان يفسد اكثر جلاء ابناء ان تشكيلات رجال الحزب المناهضين للحزب الشيوعي لا يستطيع ان يجابه مجموع قوى القمع من ذلك فقد كان من الصعب اكثر فاش تامين الاسلحة والمخازن والمعدات لرجال حرب المصائب .

ومع ان الجماهير كانت تعطف معاً عليها على رجال حرب المصائب ، وكانت ترى فيهم ابداً حليين ، لكن هذا الطوفان لم ينعكس الى سنة لشيء ومباشر ، مع ان هذا كان ضرورياً ، وكان رجال حرب المصائب يحولون عليه .

وبهذا وفي تشرين الاول ١٩٣٨ اجتمع مشترك بين الكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي الاسباني المركزية ، واللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الموحد في كاتالونيا واشترك فيه عدد من اعضاء اللجان السياسية والحزبية .

وحدث في الاجتماع تحليل الوضع وتقرير السنوات الاخيرة والمبادئ ( التبعة على ص ٤٠٠ عود ٧ )

**مقاتلو الفرق الدولية يقدمون أدوع مثال عن النزعة الاممية**

عندما بدأ التدخل الألماني والبريطاني لدعم الرجعية الاسبانية بقيادة الجنرال فرانكو الذي قام بالمصائب المسلح في ١٨ تموز ١٩٣٦ ، اشتبك الى جانب قوات حكومة الجبهة الشعبية المسلحة مقاتلو الفرق الدولية من ٥٥ بلداً ، ومن فلسطين ذهبت فرقة كبيرة من الشباب اليهود والعرب ( حوالي ٥٠٠ شاب ) لتعارب مع الشعب الاسباني .

وقد اعطى مقاتلو الفرق الدولية أدوع مثال عن النزعة الاممية ، وابداً اظهر صفات الرجل الثوري وانسان العالم المكون بروح الليتينية وبروح الاممية الشيوعية .

ول انشاء هذا الكفاح كان يفسد اكثر جلاء ابناء ان تشكيلات رجال الحزب المناهضين للحزب الشيوعي لا يستطيع ان يجابه مجموع قوى القمع من ذلك فقد كان من الصعب اكثر فاش تامين الاسلحة والمخازن والمعدات لرجال حرب المصائب .

ومع ان الجماهير كانت تعطف معاً عليها على رجال حرب المصائب ، وكانت ترى فيهم ابداً حليين ، لكن هذا الطوفان لم ينعكس الى سنة لشيء ومباشر ، مع ان هذا كان ضرورياً ، وكان رجال حرب المصائب يحولون عليه .

وبهذا وفي تشرين الاول ١٩٣٨ اجتمع مشترك بين الكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي الاسباني المركزية ، واللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الموحد في كاتالونيا واشترك فيه عدد من اعضاء اللجان السياسية والحزبية .

ول انشاء هذا الكفاح كان يفسد اكثر جلاء ابناء ان تشكيلات رجال الحزب المناهضين للحزب الشيوعي لا يستطيع ان يجابه مجموع قوى القمع من ذلك فقد كان من الصعب اكثر فاش تامين الاسلحة والمخازن والمعدات لرجال حرب المصائب .

ومع ان الجماهير كانت تعطف معاً عليها على رجال حرب المصائب ، وكانت ترى فيهم ابداً حليين ، لكن هذا الطوفان لم ينعكس الى سنة لشيء ومباشر ، مع ان هذا كان ضرورياً ، وكان رجال حرب المصائب يحولون عليه .

وبهذا وفي تشرين الاول ١٩٣٨ اجتمع مشترك بين الكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي الاسباني المركزية ، واللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الموحد في كاتالونيا واشترك فيه عدد من اعضاء اللجان السياسية والحزبية .

وحدث في الاجتماع تحليل الوضع وتقرير السنوات الاخيرة والمبادئ ( التبعة على ص ٤٠٠ عود ٧ )

**مقاتلو الفرق الدولية يقدمون أدوع مثال عن النزعة الاممية**

عندما بدأ التدخل الألماني والبريطاني لدعم الرجعية الاسبانية بقيادة الجنرال فرانكو الذي قام بالمصائب المسلح في ١٨ تموز ١٩٣٦ ، اشتبك الى جانب قوات حكومة الجبهة الشعبية المسلحة مقاتلو الفرق الدولية من ٥٥ بلداً ، ومن فلسطين ذهبت فرقة كبيرة من الشباب اليهود والعرب ( حوالي ٥٠٠ شاب ) لتعارب مع الشعب الاسباني .

وقد اعطى مقاتلو الفرق الدولية أدوع مثال عن النزعة الاممية ، وابداً اظهر صفات الرجل الثوري وانسان العالم المكون بروح الليتينية وبروح الاممية الشيوعية .

ول انشاء هذا الكفاح كان يفسد اكثر جلاء ابناء ان تشكيلات رجال الحزب المناهضين للحزب الشيوعي لا يستطيع ان يجابه مجموع قوى القمع من ذلك فقد كان من الصعب اكثر فاش تامين الاسلحة والمخازن والمعدات لرجال حرب المصائب .

ومع ان الجماهير كانت تعطف معاً عليها على رجال حرب المصائب ، وكانت ترى فيهم ابداً حليين ، لكن هذا الطوفان لم ينعكس الى سنة لشيء ومباشر ، مع ان هذا كان ضرورياً ، وكان رجال حرب المصائب يحولون عليه .

وبهذا وفي تشرين الاول ١٩٣٨ اجتمع مشترك بين الكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي الاسباني المركزية ، واللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الموحد في كاتالونيا واشترك فيه عدد من اعضاء اللجان السياسية والحزبية .

وحدث في الاجتماع تحليل الوضع وتقرير السنوات الاخيرة والمبادئ ( التبعة على ص ٤٠٠ عود ٧ )

**مقاتلو الفرق الدولية يقدمون أدوع مثال عن النزعة الاممية**

عندما بدأ التدخل الألماني والبريطاني لدعم الرجعية الاسبانية بقيادة الجنرال فرانكو الذي قام بالمصائب المسلح في ١٨ تموز ١٩٣٦ ، اشتبك الى جانب قوات حكومة الجبهة الشعبية المسلحة مقاتلو الفرق الدولية من ٥٥ بلداً ، ومن فلسطين ذهبت فرقة كبيرة من الشباب اليهود والعرب ( حوالي ٥٠٠ شاب ) لتعارب مع الشعب الاسباني .

وقد اعطى مقاتلو الفرق الدولية أدوع مثال عن النزعة الاممية ، وابداً اظهر صفات الرجل الثوري وانسان العالم المكون بروح الليتينية وبروح الاممية الشيوعية .

ول انشاء هذا الكفاح كان يفسد اكثر جلاء ابناء ان تشكيلات رجال الحزب المناهضين للحزب الشيوعي لا يستطيع ان يجابه مجموع قوى القمع من ذلك فقد كان من الصعب اكثر فاش تامين الاسلحة والمخازن والمعدات لرجال حرب المصائب .

ومع ان الجماهير كانت تعطف معاً عليها على رجال حرب المصائب ، وكانت ترى فيهم ابداً حليين ، لكن هذا الطوفان لم ينعكس الى سنة لشيء ومباشر ، مع ان هذا كان ضرورياً ، وكان رجال حرب المصائب يحولون عليه .

وبهذا وفي تشرين الاول ١٩٣٨ اجتمع مشترك بين الكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي الاسباني المركزية ، واللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الموحد في كاتالونيا واشترك فيه عدد من اعضاء اللجان السياسية والحزبية .

وحدث في الاجتماع تحليل الوضع وتقرير السنوات الاخيرة والمبادئ ( التبعة على ص ٤٠٠ عود ٧ )

**مقاتلو الفرق الدولية يقدمون أدوع مثال عن النزعة الاممية**

عندما بدأ التدخل الألماني والبريطاني لدعم الرجعية الاسبانية بقيادة الجنرال فرانكو الذي قام بالمصائب المسلح في ١٨ تموز ١٩٣٦ ، اشتبك الى جانب قوات حكومة الجبهة الشعبية المسلحة مقاتلو الفرق الدولية من ٥٥ بلداً ، ومن فلسطين ذهبت فرقة كبيرة من الشباب اليهود والعرب ( حوالي ٥٠٠ شاب ) لتعارب مع الشعب الاسباني .

وقد اعطى مقاتلو الفرق الدولية أدوع مثال عن النزعة الاممية ، وابداً اظهر صفات الرجل الثوري وانسان العالم المكون بروح الليتينية وبروح الاممية الشيوعية .

ول انشاء هذا الكفاح كان يفسد اكثر جلاء ابناء ان تشكيلات رجال الحزب المناهضين للحزب الشيوعي لا يستطيع ان يجابه مجموع قوى القمع من ذلك فقد كان من الصعب اكثر فاش تامين الاسلحة والمخازن والمعدات لرجال حرب المصائب .

ومع ان الجماهير كانت تعطف معاً عليها على رجال حرب المصائب ، وكانت ترى فيهم ابداً حليين ، لكن هذا الطوفان لم ينعكس الى سنة لشيء ومباشر ، مع ان هذا كان ضرورياً ، وكان رجال حرب المصائب يحولون عليه .

وبهذا وفي تشرين الاول ١٩٣٨ اجتمع مشترك بين الكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي الاسباني المركزية ، واللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الموحد في كاتالونيا واشترك فيه عدد من اعضاء اللجان السياسية والحزبية .

وحدث في الاجتماع تحليل الوضع وتقرير السنوات الاخيرة والمبادئ ( التبعة على ص ٤٠٠ عود ٧ )

**مقاتلو الفرق الدولية يقدمون أدوع مثال عن النزعة الاممية**

عندما بدأ التدخل الألماني والبريطاني لدعم الرجعية الاسبانية بقيادة الجنرال فرانكو الذي قام بالمصائب المسلح في ١٨ تموز ١٩٣٦ ، اشتبك الى جانب قوات حكومة الجبهة الشعبية المسلحة مقاتلو الفرق الدولية من ٥٥ بلداً ، ومن فلسطين ذهبت فرقة كبيرة من الشباب اليهود والعرب ( حوالي ٥٠٠ شاب ) لتعارب مع الشعب الاسباني .

وقد اعطى مقاتلو الفرق الدولية أدوع مثال عن النزعة الاممية ، وابداً اظهر صفات الرجل الثوري وانسان العالم المكون بروح الليتينية وبروح الاممية الشيوعية .



**عدد سكان العالم**

تدل احدى الاحصائيات التي اجرتها هيئة الامم المتحدة على ان عدد سكان العالم يبلغ ٣.٢٢٠ مليون نسمة ، وانهم موزعون في مشارق الارض ومغاربها على النحو التالي :

البلد	السكان
الولايات المتحدة	١٧٠ مليون
الاتحاد السوفيتي	٢٢٠ مليون
فرنسا	٦٠ مليون
ألمانيا	٦٠ مليون
البريطانيا	٥٠ مليون
الهند	٣٠٠ مليون
الصين	٦٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون

**قانون امية الزامي في رودسيا**

نشرت صحيفة «المانشستر جارديان» البريطانية : « قد يجد المرء تعجباً لما قام به ايان سميث في رودسيا من

تعدد سكان العالم

تدل احدى الاحصائيات التي اجرتها هيئة الامم المتحدة على ان عدد سكان العالم يبلغ ٣.٢٢٠ مليون نسمة ، وانهم موزعون في مشارق الارض ومغاربها على النحو التالي :

البلد	السكان
الولايات المتحدة	١٧٠ مليون
الاتحاد السوفيتي	٢٢٠ مليون
فرنسا	٦٠ مليون
ألمانيا	٦٠ مليون
البريطانيا	٥٠ مليون
الهند	٣٠٠ مليون
الصين	٦٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون

**قانون امية الزامي في رودسيا**

نشرت صحيفة «المانشستر جارديان» البريطانية : « قد يجد المرء تعجباً لما قام به ايان سميث في رودسيا من

تعدد سكان العالم

تدل احدى الاحصائيات التي اجرتها هيئة الامم المتحدة على ان عدد سكان العالم يبلغ ٣.٢٢٠ مليون نسمة ، وانهم موزعون في مشارق الارض ومغاربها على النحو التالي :

البلد	السكان
الولايات المتحدة	١٧٠ مليون
الاتحاد السوفيتي	٢٢٠ مليون
فرنسا	٦٠ مليون
ألمانيا	٦٠ مليون
البريطانيا	٥٠ مليون
الهند	٣٠٠ مليون
الصين	٦٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون

**قانون امية الزامي في رودسيا**

نشرت صحيفة «المانشستر جارديان» البريطانية : « قد يجد المرء تعجباً لما قام به ايان سميث في رودسيا من

تعدد سكان العالم

تدل احدى الاحصائيات التي اجرتها هيئة الامم المتحدة على ان عدد سكان العالم يبلغ ٣.٢٢٠ مليون نسمة ، وانهم موزعون في مشارق الارض ومغاربها على النحو التالي :

البلد	السكان
الولايات المتحدة	١٧٠ مليون
الاتحاد السوفيتي	٢٢٠ مليون
فرنسا	٦٠ مليون
ألمانيا	٦٠ مليون
البريطانيا	٥٠ مليون
الهند	٣٠٠ مليون
الصين	٦٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون
البحر الهندي	١٠٠ مليون

**قانون امية الزامي في رودسيا**

نشرت صحيفة «المانشستر جارديان» البريطانية : « قد يجد المرء تعجباً لما قام به ايان سميث في رودسيا من

باني  
التي  
لشيك  
البيد





